حروف المعاني

إعداد

محمد فتحي محمد عبد الحميد

أ.د عبد الكريم محمد حسن جبل

أستاذ العلوم اللغوية بكلية الآداب – جامعة طنطا

د. ربيعي محمد عبد الخالق

مدرس الأدب المتفرغ بكلية الآداب – جامعة طنطا

المستخلص:

جاء هذا البحث بعنوان " حروف المعاني " ، وقد تضمن معنى حروف المعاني، وأهميتها، واستقصاها من " القاموس المحيط " للفيروزآبادي – رحمه الله - ، وقسم البحث الحروف إلى أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، واختتم البحث ببعض النتائج، والمراجع والمصادر .

جرت العادة - عند البحث في حروف المعاني - أنْ يُرجَع إلى مغني ابن هشام (ت٧٦١هـ) ، أو الجنى الداني للمرادي (ت٧٤٩هـ) ، أو غيرهما من كتب حروف المعاني؛ فهي المصدر الأساس في هذا الموضوع، وكذلك يوجد في المعاجم - كالصحاح، واللسان، والقاموس، وغيرها- مادة غنية تتعلق بمعاني الحروف؛ لذا يمكن اعتبار المعاجم مصدرًا آخر لمعرفة حروف المعاني، و " القاموس المحيط " للفيروزآبادي (ت٨١٧هـ) من المعاجم المهتمة باستقصاء المعاني الوظيفية لحروف المعاني .

الكلمات الإفتتاحية: المعاني ، أحادية ، ثنائية ، ثلاثية ، رباعية.

معنى حروف المعاني

ذهب بعض النحويين إلى أننا لانحتاج إلى تعريف الحرف؛ لأن عدد الحروف قليل محصور، وقد رد المرادي(ت٧٤٩هـ) هذا القول بقوله: " وليس كما قال، بل هو مما لابد منه، ولا يستغنى عنه؛ ليرجع عند الإشكال إليه، ويحكم عند الاختلاف بحرفية ما صدق الحد عليه "[١] .

وقد عرف النحويون الحرف بتعريفات كثيرة، قال المرادي: " ومن أحسنها قول بعضهم: الحرف كلمة تدل على معنًى في غيرها فقط "[٢] .

أهمية حروف المعاني

- حروف المعاني ركن من أركان الكلم العربي، فهي ثلثه إن صح التعبير .

- لا يمكن للغة العربية أن تفصح عن إبلاغها، وبلاغتها من غير هذه الحروف .

- هناك صلة وطيدة بين الفهم الدقيق لحروف المعاني، وعصمة الأفهام من الخطأ عند التعامل مع النصوص .

(١)الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي، الحسن بن قاسم، تح. د. فخر الدين قباوه، أ. محمد نديم فاضل، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤١٣هـ-١٩٩٢م) ٢٠

(٢) السابق ٢١

نموذج للحروف الأحادية

الألف[١]

قال الفيروزآبادي(ت٨١٧هـ) - رحمه الله – :

{ " الأَلِفُ " : حرف يُمَدُّ، ويُقْصر، و" آزيدُ " ، أي: " أزيدُ " ... وبالمدِّ حرفٌ لنداءِ البعيدِ... وألفُ النِّداءِ، " أزيدُ "، تُرِيدُ، " يا زيدُ " ، وألفُ النُّدبة، " وازيداهْ " }

باستقراء ما ذكره الفيروزآبادي بشأن " الألف " ؛ يتضح جليًّا أن الفيروزآبادي - رحمه الله – :

- قد خلط بين حروف المباني، وحروف المعاني، وهذا وإن عُدَّ عيبًا عند أصحاب كتب حروف المعاني، إلا أنه يناسب طبيعة المعاجم، ولما كان هذا البحث قد خصص لحروف المعاني؛ فقد تركت كل ما عداها.

- ذكر لـ " الألف " معنيين، هما: النداء، والنُّدبة، وأغفل معنيين، هما: الاستفهامُ، وضميرُ الاثنين، وعلامتُه، فإلى تحليل ذلك، وبيانه:

المعنى الأول: النداء

وقد مثَّل له المصنف بقوله: " وألف النداء، " أَزيدُ " ، تريد، " يا زيدُ " ، وهذا المعنى سبق إلى ذكره أئمة النحو، قال ابن هشام(ت٧٦١هـ): " يُنادى به القريب، كقوله:

أَفَاطِمُ مَهْلًا بَعْضَ هَـذَا التَّـدَلُّلِ[٢] ،

ونـقل ابن الخبـاز عن شيخـه أنـه للمتوسط، وأن الذي للقريب " يا " ، وهذا خرق لإجماعـهـم "[٣] ، والألف يُنادى به القريب مسافةً، وحكمًا، وقد ذكر ذلك النحاة، ومصنفو كتب حروف المعاني، وفي ذلك يقول المرادي(ت٧٤٩هـ): " وأما همزةُ النداءِ، فهي حرفٌ مختصٌّ بالاسمِ كسائرِ أحرفِ النداءِ، ولا يُنادَى بِها إلَّا القريبُ مسافةً، وحكْمًا "[٤] .

المعنى الثاني: النُّدبة

---

(١)القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، نسخة منقحة، وعليها تعليقات الشيخ أبي الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي، تح. أنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، ط. دار الحديث، القاهرة، ط. أولى (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) . ٣٠١/٤ ، ٤٠٦

(٢) قائله امرؤ القيس من معلقته المشهورة، انظر: الديوان، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ١٢

(٣) المغني، لابن هشام، تح. عبد اللطيف الخطيب٦٩/١

(٤) الجنى الداني ٣٥ ، وانظر: تاج العروس، ط. الكويت ٣٦٠/٤٠

وقد مثَّل له بقوله: " وألف النُّدبة، " وَازَيْدَاهْ " " ، وهي الألف التي بعد الدال، وتكون لمد الصوت بالمنادى المندوبِ، وهو المتفجَّع عليه، كما مثَّل المصنف، أو المتوجَع منه، كـ " وَاظَهْرَاهْ " ، ويلحق به المستغاثُ به، والمتعجَّبُ منه، كقولِه:

حُمِّلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللهِ يَا عُمَرَا(١)

وقولِه: **يَا يَزِيدَا لِآمِلٍ نَيْلَ عِزٍّ وَغِنًى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانِ**(٢)

وقولِه: **يَا عَجَبَا لِهَذِهِ الفَلِيقَهْ هَلْ تُذْهِبَنَّ القُوَبَاءَ الرِّيقَهْ**(٣) "(٤) .

الثالث: الاستفهام

وهذا المعنى أغْفلَه الفيروزآبادي، وذكَره غيرُه من أصْحابِ المعاجِم، ومصنِّفي كُتبِ حروفِ المعاني، قال المرادي: " فأمَّا همزةُ الاسْتفهامِ فهِي حرفٌ مشْتركٌ يدْخُلُ علَى الأسْماءِ والأفعالِ، وهِي أصْلُ أدواتِ الاستفهامِ، ولأصالتِها اسْتأثرتْ بأمورٍ... ثمَّ إنَّ همزةَ الاستفهامِ قدْ ترِدُ لمعانٍ أُخرَ بحسبِ المقامِ، والأصْلُ فِي جميعِ ذلِك معْنى الاستفهامِ "(٥) .

المعنى الرابع: الدلالة على الاثنين

وهذا المعنى أيضًا أغفله المصنف، وذكره غيره من أصحاب المعاجم، ومصنفي كتب حروف المعاني، قال ابن هشام(ت٧٦١هـ): " الثالث: أن تكون الألف ضمير الاثنين نحو: " الزيدانِ قاما " ، وقال المازني: هي حرف، والضمير مستتر، الرابع: أن تكون علامة الاثنين،

كقوله:

وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مُبْعَدٌ وَحَمِيمُ "(٦)

ومن المُلاحَظ مما ذُكر في القاموس بشأنِ " الألِفِ " ، أنَّ الفيروزآبادي - رحمه الله – جَمَعَ بين " الهمزةِ " ، و" الألِفِ " - ولم يُفَرِّقْ بينهما- خلافًا للمرادي(ت٧٤٩هـ) في " الجنى الداني "(٧) ، وابنِ هشام في " المغني "(٨) ، فقد ذكر المرادي " الهمزة " في أول الحروف الأحادية، وذكر لها معنيين، ثم ذكر " الألف" في آخر الأحادي، وذكر لها أقسامًا، ومعاني، وكذلك فعل ابن هشام، فقد ذكر " الألف " في صدر

(١) البيت لجرير يرثي عمر بن عبد العزيز، انظر: الديوان، تح. د. نعمان طه ٧٣٦
(٢) البيت لا يعرف قائله، انظر: شرح شواهد المغني، للسيوطي، تح. أحمد ظافر كوجان٧٩١
(٣) البيت لأعرابي أصابته القوباء، انظر: السابق٧٩١
(٤) انظر: المغني ٤٣٦/٤، ٤٣٧ ، وشرح ابن عَقيل للألفية، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ٢٨٢/٣
(٥) الجنى الداني ٣٠، ٣١
(٦) الجنى الداني ٤٣٢/٤، ٤٣٣
(٧) انظر: الجنى الداني٣٠، ١٧٥
(٨) انظر: المغني ٦٩/١ ، ٤٢٩/٤

كتابه، وأراد به " الهمزة " ، ثم ذكر " الألـــف " قـــبل " الـــياء " ، وأراد به الحرف الهـــاوي الممتنع الابتداء به؛ لكونه لا يقبل الحركة.

نموذج للحروف الثنائية

إِذْ[1]

قال الفيروزآبادي - رحمه الله - :

{ " إِذْ " : تدل على الماضي، مبني على السكون، وحقه إضافته إلى جملة، وتكون اسمًا للزمن الماضي، وحينئذٍ تكون ظرفًا غالبًا، { ▫♦◑♦⑨⇳⇳☼♦🕐❁❷■🡐✂🖉✦ ◑❶🡒⇘ }، ومفعولًا به، { ❐◆✂🖙❶⇘🖹➔❷↖❐▦✂☎ }، وبدلًا من المفعول، { ◑❶🡒⇘🖹➔🡐☞☪🡐⇦⚐ ♦🔔🖬❶🡒⊠⌖ }، وللمفاجأة، وهي الواقعة بعد " بينا " ، و " بينما " :

فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ،

وهل هو ظرف زمان، أو مكان، أو حرف بمعنى المفاجأة، أو حرف مُؤَكِّدٌ، أي: زَائِدٌ ؟ أَقْوَالٌ }

باستقراء ما ذكره الفيروزآبادي - رحمه الله – بشأن " إِذْ " ؛ يتضح جليًّا أنَّ:

- الفيروزآبادي قد يسرد أقوالًا لبعض النحويين، دون تعرض لنقد، أو ترجيح، ومن غير بيان لصوابها من خطئها، وقد فارَق في ذلك مناهجَ المحققين من النحاة، وأصحاب كتب حروف المعاني، كابن مالك(ت٦٧٢هـ) ، والمرادي(ت٧٤٩هـ) ، وابن هشام(٧٦١هـ) ، وغيرهم .

- الفيروزآبادي قد يشير إلى الخلاف أحيانًا، وفي أكثر الأحيان لا يذكر في المسألة خلافًا، ولعل عذره في ذلك، أنَّ المعاجم ليست مجالًا للبسط، كشأن كتب النحو، وكتب حروف المعاني .

- عِلْم حروف المعاني لا يقتصر على الأدوات التي هي حروف، وإنما يشمل أدوات أخرى ليست بحروف، كبعض الضمائر، والظروف، وغير ذلك .

---

(١) القاموس المحيط ٣٥٠/١

- الفيروزآبادي ذَكَر لـ " إِذْ " أربعة معانٍ، وهي: اسم للزمن الماضي، وظرف للزمن المستقبل، والتعليل، والمفاجآة، وقد فصّل المصنف في هذه المعاني، فإلى بيانه، وتفصيله:

الأول: اسم للزمن الماضي

ذكر المصنف أنَّ " إِذْ " تأتي اسمًا مضافًا إلى جملة، مبنيًّا على السكون، يدل على الزمن الماضي، وحينئذٍ يكون لها أربع حالات في الإعراب، وهي:

الأولى: أنْ تكون ظرفًا غالبًا، واستشهد لها المصنف بقوله - تعالى - : { ﴿ ﴾ }[١] ، وهذه الحالة لا خلاف فيها بين النحويين، وهي أكثر أحوال " إِذْ " كما ذكر المصنف .

الثانية: أنْ تكون مفعولًا به، واستشهد لها المصنف بقوله - تعالى - : { ﴿ ﴾ }[٢] ، أي: " واذكروا نفس هذا الوقت " ، وغالبًا ما يُحذف الفعل في أوائل القِصص القرآنية، كقوله – تعالى – : { ﴿ ﴾ }[٣] ، والتقدير: " واذكر إِذْ " ؛ فهي مفعول به لفعل محذوف، مبني على السكون، في محل نصب، وقد رَدَّ الجمهور[٤] هذا الإعراب، وقالوا: ليست مفعولًا به، وإنما هي ظرف لمفعول محذوف، وتقدير الآية عندهم: " واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم قليلًا " ، ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول في قوله – تعالى - : { ﴿ ﴾ }[٥] .

قال السمين الحلبي(ت٧٥٦هـ): " ولا يكون مفعولًا به، وإنْ قال به أكثر المعربين "[٦] .

الثالثة: أنْ تكون بدلًا من المفعول، واستشهد لها المصنف بقوله - تعالى - : { ﴿ ﴾ }[٧] ، إذ: بدل اشتمال من مريم، وخالف الجمهور[٨] في هذه الحالة أيضًا، فقالوا بالظرفية لا بالبدلية، والتقدير عندهم: " واذكر قصة مريم " ، فهي ظرف لمضافٍ إلى المفعول محذوفٍ .

الرابعة: أنْ تكون مضافًا إليها،

---

(١) سورة التوبة: ٤٠ ، وانظر: - شرح مغني اللبيب، المسمى بـ " شرح المزج " ، للدماميني، محمد بن أبي بكر بن عمر، تح. د. عبد الحافظ حسن مصطفى العسيلي، ط. مكتبة الآداب، القاهرة، ط. أولى (١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م) ٤٤١ ، و مصابيح المغاني في حروف المعاني، لابن نور الدين، محمد بن علي بن إبراهيم، تح. د. عائض بن نافع العمري، ط. دار المنار، القاهرة، ط. أولى (١٤١٤هـ-١٩٩٣م) ، ٧٨

(٢) سورة الأعراف: ٨٦
(٣) سورة البقرة: ٣٠
(٤) انظر: شرح المزج ٤٤٣
(٥) سورة آل عمران: ١٠٣
(٦) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، أحمد بن يوسف، تح. د. أحمد محمد الخراط، ط. دار القلم، دمشق ٢٤٧/١
(٧) سورة مريم: ١٦
(٨) انظر: شرح المزج ٤٤٣

- إما اسم زمان صالح للاستغناء عنه، ومثَّل لها المصنف بقوله: " يومئذٍ " ، قال الدماميني(ت٨٢٨هـ): " تقول: " أكرمتني فأثنيتُ عليك يومئذٍ، وحينئذٍ " فاليوم، والحين صالحان للاستغناء عنهما؛ إذ يجوز أن تقول: " فأثنيت عليك إذ أكرمتني " ، والمعنى بحاله "[١] .

- وإما اسم زمان غير صالح للاستغناء عنه، واستشهد لها المصنف بقوله - تعالى - : { [illegible] }[٢] ، قال الدماميني: " فإن الظرف المضاف هنا، وهو " بَعْدَ " لا يصلح للاستغناء عنه " [٣].

الثاني: ظرف للزمن المستقبل

وهو أنْ تكون بمعنى: " إذَا " ، واستشهد له المصنف بقوله - تعالى - :{ [illegible] }[٤] ، وهذا المعنى مختلَف فيه بين النحاة، قال ابن هشام(ت٧٦١هـ): " والجمهور لا يثبتون هذا القسم، ويجعلون الآية من باب تنزيل المستقبل الواجب الوقوع منزلةَ ما قد وقع "[٥] .

الثالث: التعليل

استشهد له المصنف بقوله - تعالى - : { [illegible] }[٦] ، قال ابن هشام(ت٧٦١هـ): " وهل هذه حرف بمنزلة لام العلة، أو ظرف، والتعليل مستفاد من قوة الكلام، لا من اللفظ ... ؟ قولان "[٧] ، واختار القول الثاني الشيخ محمد عضيمة[٨](ت١٤٠٤هـ) ، وأيده بدليلين .

الرابع: المفاجآة

يذْكرُ الفيروزآبادي ضابَطها، فيقولُ: " وهِي الواقعةُ بعْد " بيْنا " ، و " بيْنما " " ، ويَستَشهد لها بقوْلِ الشاعرِ:

فَبَيْنَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ[٩] ،

ثم يَخْتمُ حديثَه عنْها بذكْرِ أربعةِ آراء للنُحاةِ فيها، فيقولُ: " وهلْ هُو ظرفُ زمانٍ، أو مكانٍ، أو حرفٌ بمعْنى المفاجأةِ، أو حرفٌ مُؤَكِّدٌ، أيْ: زَائِدٌ، أَقْوَالٌ " ، قال ابنُ نورِ الدينِ(ت٨٢٥هـ): " ولا تكونُ للمفاجأةِ إلَّا بعْد " بيْنا " ، أو " بيْنما " ، قال ابن مالك: المختار عندي الحكم بحرفيَّتِها "[١٠] .

---

(١) انظر: السابق ٤٤٣
(٢) سورة آل عمران: ٨
(٣) انظر: شرح المزج ٤٤٣
(٤) سورة الزلزلة: ٤
(٥) المغني ١٧/٢
(٦) سورة الزخرف: ٣٩
(٧) المغني ١٩/٢، وانظر: تاج العروس ٣٧٢/٤٠
(٨) انظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة، ط. دار الحديث، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م) ، القسم الأول١٤٩/١
(٩) البيت لحُرَيث بن جبلة العذري، انظر: شرح شواهد المغني٢٤٤
(١٠) انظر: مصابيح المغاني ٨٣:٧٨

نموذج للحروف الثلاثية

إِذَا[١]

قال الفيروزآبادي - رحمه الله - :

{ " إِذَا " : تَكونُ لِلْمفاجَأةِ؛ فتخْتصُّ بالجُملِ الاسْميَّةِ، ولَا تحْتاجُ لجَوابٍ، ولَا تقَعُ فِي الابْتداءِ، ومعْناها الحالُ: كـ " خَرَجْتُ فَإِذَا الأَسَدُ بِالبَابِ " ، { ▫♦❶✂♦❶✂ ❻❝ ❍⓪□□➢ ✍■○⇦♦↖✂ } ، الأخْفشُ: حرفٌ، المبرِّد: ظرفُ مكانٍ، الزَّجَّاج: ظرفُ زمانٍ، تدلُّ علَى زمانٍ مسْتقبلٍ، وتجِيء للماضِي، { ❐◆❻ ✂♦❶✂❍❐❐ ☎✂ ❷♦❶✂❍❐◆❐ ✂☑❑❻✂☎ ✂❑●○ ❐❐ ❸♦✂❍❐◆□✍ } ، وللحالِ: وذلِك بعْد القَسَمِ، { ❐◆✂ ❍❶♦✂ ❍❶✂◆❐ ❍◆❸ ✂♦❶✂❍❐◆❶ } ، { ❐◆✂ ❍❶♦✂ ❑❑❑❑❑❑ ❍❶♦✂ ❑❑❑❑❑❑ } ، وناصِبُها شرْطُها، أوْ مَا فِي جوابِها مِنْ فِعْلٍ، أوْ شِبْهِهِ }

" إِذَا " تَكُونُ حرْفًا، وتَكُونُ اسْمًا، وتأْتِي – كَمَا فِي النَّصِّ السَّابقِ - لِأرْبعةِ معانٍ، وهِي: المُفاجأةُ، والظَّرفيةُ الزمانيةُ فِي الأزمنةِ الثَّلاثةِ، الماضِي، والحالِ، والاسْتقبالِ، فإِلَى البَيانِ، والتَّفْصِيلِ لِهَذه المعاني:

الأول: المفاجأة

ذكَر المصنفُ أنَّ " إِذَا " تكونُ للمفاجأةِ؛ وأنَّها حينئذٍ تختصُّ بالجملِ الاسْميةِ، ولَا تَحتاجُ لجوابٍ، ولَا تقعُ فِي الابْتداءِ، وذكَر أنَّ معْناها الحالُ، ومثَّل بقولِه: " خَرَجْتُ، فَإِذَا الأَسَدُ بِالبَابِ " ، ثمَّ استَشْهد بقولِه – تعالى - : { ▫♦❶✂♦❶✂ ❻❝ ❍⓪□□➢ ✍■○⇦♦↖✂ }[٢] ، ويذكر الفيروزآبادي ثلاثةَ مذاهبَ للنحاةِ فِي " إذا " ، وهِي: الأول: مذهب الأخفش(ت٢١٥هـ) ، وهو أنَّ " إذَا " الفجائيةَ حرفٌ .

الثاني: مذهب المبرد(ت٢٨٥هـ) ، وهو أنَّ " إذَا " الفجائيةَ ظرفُ مكانٍ .

الثالث: مذهب الزجاج(ت٣١١هـ) ، وهو أنَّ " إذَا " الفجائيةَ ظرفُ زمانٍ .

وقد سبَق المصنفَ إلى ذكْر هذه المذاهبِ – مرجِّحًا قولَ الأخفشِ - ابنُ هشام(ت٧٦١هـ)، حيث يقول:

" هِي حرفٌ عند الأخفش، ويرجِّحه قولُهم: " خرجتُ فإذَا إنَّ زيدًا بالبابِ " ، بكسْر " إنَّ " ؛ لأنَّ " إنَّ " لا يعملُ ما بعدَها فيما قبلَها، و " ظرفُ مكانٍ " عند المبرد، و " ظرفُ زمانٍ " عند الزجاج، واختار الأولَ " ابنُ مالكٍ " ، والثانيَ " ابنُ عصفورٍ" ، والثالثَ " الزمخشريُّ " "[٣] .

---

(١) القاموس المحيط ٤٠٦/٤

(٢) سورة طه: ٢٠

(٣) المغني ٤٩/٢، ٥٠، وانظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تح. د. عبد العال سالم مكرم، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)٣/ ١٧٧:١٨٣ ، وتاج العروس ٣٦٨/٤٠

الثاني: الظرفية في المستقبل

عبَّر المصنفُ عنْ هذا المعنى بقولِه: " تدلُ علَى زمانٍ مستقبلٍ " ، ولم يستشهد، أو يمثل له، ويذكر ابن هشام أنَّ هذا المعنى هو الغالب في " إذَا " التي لغيرِ المفاجأة، فيقول: " والثاني من وجْهَي " إذا " أنْ تكون لغيرِ مفاجأة، فالغالب أنْ تكون " ظرفًا للمستقبل " مُضَمَّنَةً معنى " الشرط " ، وتختصُّ بالدخول على " الجملة الفعلية " ، عكس الفجائية، وقد اجتمعتا في قوله - تعالى - : { ⚐➔☠▪ ☽⚠❶⬩✂ ⑩⍄⇖♦☞☜☠⬀ ⑩⍄⇖⇳❑♦❑☪ ✋♓⊗♊⌘ ✂☞☺☞❻⬀✓⬗ ⑩☽⚠❶⬩✂✏ 🕮❑☼☞←⚐⬄ ✋❑③⬂❷⇖♉⇖❑♌♦ }(١) ، وقوله - تعالى - : { ◘⬩☽⚠❶⬩✂✏ 🕮❑◔✿☞⚐⌘ ✉⚠❍⊗◔ ✋♦♊ ④❑⌖♦☞✏⇗↓ ✋⊗♊⇳ ⇖⊗⌨♦☞⑩⊗■✗◴▦ ☽⚠❶⬩✂ ⬀✗⇖✉⬀ ④❑❍⬄☝♦▭⬀⌑⬁❸←❑♌♦ }(٢) ، ويكون الفعل بعدها " ماضيًا " كثيرًا، و " مضارعًا " دون ذلك، وقد اجتمعا في قول أبى ذؤيب:

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ ،

وإنما دخلت " الشرطية " على الاسم في نحو: { ☽⚠❶⬩✂ ✂☞◙❍❍☺♦☞✏⇗↓ ✂☞♦⌖♦☽⊙☼♠⇳ }(٣) ؛ لأنَّه " فاعلٌ " بفعْلٍ محذوفٍ على شريطة التفسير، لا " مبتدأ " ، خلافًا للأخفش "(٤) .

الثالث: الظرفية في الماضي

ويعبِّر المصنفُ عنْ هذا المعنى بقولِه: " وتجيءُ للماضِي " ، ويَستشهِد بقوله - تعالى - : { ❑♦☽⚠❶⬩✂ ❻♦🕮❑❑⬀✂☎ ✋⊗♑❑◷❷♦❑◔ 🕮❑❑⬀ ▭●⬂❑◷✂ ✂☞☼▦⊠⌀❻❑☑✂☎ ◔⚠◙⬩❸⬀✗&❑☞ }(٥) .

الرابع: الظرفية في الحال

عبَّر المصنفُ عنْ هذا المعنى بقولِه: " وللحَالِ " ، وقيَّد ذلك بقولِه: " وذلِك بعْد القسَم " ، واستَشْهد بقولِه – تعالى - : { ❑♦✂☞◙⅄⓿⬂⍂⬀ ☽⚠❶⬩✂ ③♦⬄⬂⬦⍄⌀▤ }(٦) ، وقولِه – تعالى - : { ❑♦✂☞◙✡❑✗⇳⚐⬀ ☽⚠❶⬩✂ ♎⍄❑♦❽▤ }(٧) ، ثمَّ ختَم حديثَه عنْ " إذَا " الظرفَية بذكْر مذهبينِ في ناصبِها، وقد نَقَلَ ذلِك عنْ شيخِه(٨) ؛ فقَدْ ذكَر ابنُ هشامٍ في ناصبِ " إذَا " الظرفيةِ مذهبين، وهما:

الأول: أنَّه شرطُها، فتكون بمنزلة " متَى " ، و " حيْثُما " ، و " أيَّانَ " ، ووصفه ابن هشام بأنَّه قول المحققين .

الثاني: أنَّه مَا فِي جوابِها مِنْ فعل أو شِبْهِهِ، ووصفه ابن هشام بأنَّه قول الأكثرين، ثم ذكر أمورًا أربعة تَرُدُّ هذا القول الثاني .

---

(١) سورة الروم: ٢٥
(٢) سورة الروم: ٤٨
(٣) سورة الانشقاق: ١
(٤) المغني ٧١/٢: ٧٣ ، وانظر: جامع الدروس العربية، للغلاييني، تح. محمد فريد٤١
(٥) سورة الجمعة: ١١
(٦) سورة الليل: ١
(٧) سورة النجم: ١، وانظر: الدر المصون ٨١/١٠
(٨) انظر: المغني ٨٨،٨٧/٢

نموذج للحروف الرباعية

إِلَّا[١]

قال الفيروزآبادي - رحمه الله – :

{ " إِلَّا " : لِلاسْتِثْنَاءِ، { [illegible] } ، ونَصْبُ مَا بَعْدَهَا بِهَا، { [illegible] } ، وَرَفْعُ مَا بَعْدَهَا عَلَى أَنَّهُ " بَدَلُ بَعْضٍ " ، وتَكُونُ " صِفَةً " ، بِمَنْزِلَةِ " غَيْر " ؛ فَيُوصَفُ بِهَا، وَبِتَالِيهَا " جَمْعٌ مُنَكَّرٌ " ، أَوْ " شِبْهُهُ " ، نَحْوُ: { [illegible] } ، وَقَوْلِهِ:

أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَـلـيـلٌ بِـهَـا الأَصْـوَاتُ إِلَّا بُـغَـامُـهَـا ،

وَتَكُونُ " عَاطِفَةً " ، بِمَنْزِلَةِ " الوَاوِ " : { [illegible] }، { [illegible] } ، أَيْ: " وَلَا الَّذِينَ ظَلَمُوا " ، وَزَائِدَةً :

حَرَاجِيجُ مَا تَنْفَكُّ إِلَّا مُنَاخَةً عَلَى الخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرَا }

" إِلَّا " هِي أُمُّ بَابِ الاسْتِثْنَاءِ، وَلَكِنْ قَدْ تَأْتِي لِمَعَانٍ أُخَرَ، وَيَنْحَصِرُ مَعْنَاهَا فِي أَرْبَعَةِ مَعَانٍ، وَهِيَ: حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ، وَصِفَةٌ بِمَعْنَى " غَيْر " ، وَعَاطِفَةٌ بِمَعْنَى " الوَاوِ" ، وَزَائِدَةٌ، فَإِلَى بَيَانِ، وَتَحْلِيلِ هَذِهِ المَعَانِي الأَرْبَعَةِ:

---

(١) القاموس المحيط ٤/٤٠٧

الأول: حرف استثناء

استشهد المصنف على مجيء " إِلَّا " للاستثناء بِقولِه – تعالى - : { ﴿ ﴾ ، وقولِه – تعالى - : { ﴿ ﴾ [١] ، واختلف النحاة في الناصب لِمَا بعد " إِلَّا " على أقوال، ولم يُشِرِ المصنف إلى الخلاف، ولكنه اكتفى بِذِكْرِ القول الذي رجَّحه شيخه ابن هشام(ت٧٦١هـ) ،

وهو أنَّ ناصِبَه " إِلَّا " نفسُها[٣] ، وأمَّا رفعُ ما بعدها؛ فعلى أنَّه " بدلُ بعضٍ مِنْ كلٍّ" ، كما ذكر المصنف .

الثاني: بمعنى " غير "

ذكر المصنف أنَّ " إِلَّا " تكون صفةً بمنزلةِ " غَيْر " ؛ فيُوصف بها، وبتالِيها " جَمْعٌ مُنَكَّرٌ، أَوْ شِبْهُهُ " ، واستَشهد للجمْعِ بقولِه – تعالى - : { ﴿ ﴾ [٤] ، ولِشِبْهِهِ بقوله: أُنِيخَتْ فَأَلْقَتْ بَلْدَةً فَوْقَ بَلْدَةٍ قَلِيلٌ بِهَا الأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا[٥]

ويعلق ابن هشام(ت٧٦١هـ) على الآية السابقة؛ فيقول: " فلا يجوز في " إِلَّا " هذه أن تكون للاستثناء من جهة المعنى؛ إذ التقدير حينئذ: " لو كان فيهما آلهة ليس فيهم الله لفسدتا " ، وذلك يقتضي بمفهومه، أنه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسدا، وليس ذلك المراد، ولا من جهة اللفظ؛ لأنَّ " آلهة " جمع مُنَكَّر في الإثبات؛ فلا عموم له، فلا يصح الاستثناء منه، فلو قلت: " قام رجال إِلَّا زيدًا " ، لم يصح اتفاقًا "[٦] .

وقال المرادي (ت٧٤٩هـ): " أصل " إِلَّا " أنْ تكون استثناء، وأصل " غَيْر " أنْ تكون صفة، وقد تُحمل " إِلَّا " على " غَيْر " ؛ فيوصف بها، كما حُملت " غَيْر " على " إِلَّا " ، فاستُثني بها، وللموصوف بإِلَّا شرطان، أحدهما: أنْ يكون جمعًا، أو شِبْهه، والآخر: أنْ يكون نكرةً، أوْ معرَّفًا بـ " أل الجنسية " ، كقوله - تعالى - : { ﴿ ﴾ ، فإن قلت: كيف يُوصف بـ " إِلَّا " ، وهي حرف؟ قلت: التحقيق أنَّ الوصف إنَّما هو بها، وبتاليها، لا بها وحدها؛ ولذلك ظهر الإعراب في تاليها "[٧] .

---

(١) سورة البقرة: ٢٤٩
(٢) سورة النساء: ٦٦
(٣) انظر: المغني ٤٥٣/١، ٤٥٤، والجنى الداني ٥١٦، ٥١٧، وهمع الهوامع ٢٥٢/٣، ٢٥٣
(٤) سورة الأنبياء: ٢٢ ، وانظر: الدر المصون ١٤٢/٨
(٥) البيت لذي الرُّمة، انظر: الديوان، تح. د. عبد القدوس أبو صالح ١٠٠٤، وشرح شواهد المغني ٢١٨
(٦) المغني ٤٥٩/١، ٤٦٠ ، وانظر: تاج العروس ٣٨٣/٤٠
(٧) الجنى الداني ٥١٧، ٥١٨

الثالث: حرف عطف

ذكر المصنف أنَّ " إلَّا " تكون عاطفةً بمنزلةِ " الواوِ " ، أَيْ: " في التشريك في اللفظ، والمعنى " ، وقد تبِع في ذلِك الأخفشَ(ت٢١٥هـ) ، والفراءَ(ت٢٠٧هـ) ، وأبا عبيدة مَعْمَرَ بْنَ المُثَنَّى(ت٢١٠هـ) ، واستَشهد بما استشهدوا به، وهو قولُه – عزَّ وجلَّ – : { [illegible] }[١] ، أَيْ: " ولَا الذين ظلموا " ، وقولُه – تعالى– : { [illegible] }[٢] ، أَيْ: " ولَا مَنْ ظَلَم " ، وتأولهما الجمهور على الاستثناء المنقطع[٣] .

الرابع: حرف زائد

اختلف النحاة في مجيء " إلَّا " زائدة، وقد تبِع المصنف في ذلِك الأصمعيَّ(ت٢١٥هـ) ، وابنَ جني(ت٣٩٢هـ) ، واستَشهد بما استشهدا به، وهو قول ذي الرمة:

حَرَاجِيجُ مَا تَنْفَكُّ إِلَّا مُنَاخَةً عَلَى الخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرَا[٤] ،

واستغرب المرادي(ت٧٤٩هـ) مجيئها زائدة، وضعَّف هذا القول، فقال: " هذا قسم غريب، قال به الأصمعي، وابن جني... وهذا قول ضعيف؛ فإنَّ " إِلَّا " لم تثبت زيادتها "[٥] .

وهذه المعاني التي ذكرها الفيروزآبادي، لم يخرج فيها عما ذكره مَن سبقه مِن أصحاب كتب حروف المعاني؛ فلم يخرج عما ذكره المرادي في " جناه " ، وابن هشام في " مغنيه " ، مع الاختصار الشديد، وتجنب ذكر الخلاف بين النحاة؛ فهذا محله كتب النحو، وحروف المعاني، لا المعاجم، وكتب اللغة .

---

(١) سورة البقرة: ١٥٠
(٢) سورة النمل: ١٠،١١
(٣) المغني ١/٤٧٢:٤٧٤، وانظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم، القسم الأول١/٢٤٢:٣٧٧
(٤) البيت لذي الرُّمة، انظر: الديوان١٤١٩، وشرح شواهد المغني٢١٩
(٥) الجنى الداني ٥٢٠،٥٢١، وانظر: المغني ١/٤٧٥، والهمع ٣/٢٧٤، و الأزهية في علم الحروف، للهروي، علي بن بن محمد النحوي، تح. عبد المعين الملوحي، ط. مجمع اللغة العربية، بدمشق، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م) ١٧٣:١٧٨

بعض نتائج البحث

خلصت الرسالة إلى عدد من النتائج، منها:

أولًا: الحرف لما قَلَّت حروفه، وخَفَّ حمله؛ كثر دورانه في الكلام، واتسع استعماله، حتى نجد لبعضها ثلاثين معنى، وهذه الكثرة في المعاني، قل أن نجد قريبًا منها في الأسماء، والأفعال.

ثانيًا: تناوُل المعاجم للحروف، يختلف عن تناوُل كتب حروف المعاني لها؛ حيث يكثر في المعاجم خلط حروف المباني بحروف المعاني، وهذا وإنْ كان لا يناسب كتب حروف المعاني، إلا أنه سائغ في المعاجم.

ثالثًا: خلو المادة المجموعة من القاموس من التفريعات، والاستطرادات، والخلافات الكثيرة التي تمتلئ بها كتب حروف المعاني.

رابعًا: يمكن القول بأن كل ما يتعلق بحروف المعاني في القاموس، هو مختصر لما في المغني؛ فقد تأثَّر الإمام الفيروزآبادي بشيخه ابن هشام - رحمهما الله - فأكثر المادة العلمية الموجودة في القاموس، والمتعلقة بمعاني الحروف موافق تمامًا لما ذكره ابن هشام.

خامسًا: مادة حروف المعاني في القاموس ينقصها شيء من التحرير، والتدقيق في مواضع، ولعل عذر المصنف في ذلك أن صُنْع المعاجم عمل ضخم يحتاج لجنة علمية، ويستغرق إنجازه أعوامًا.

ثبت المصادر والمراجع

- الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ) ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. مكتبة دار التراث، القاهرة .

- أدب الكاتب، لابن قتيبة، أبي محمد عبد الله بن مسلم(ت٢٧٦هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد، ط. دار الطلائع، القاهرة، (١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م) .

- الأزهية في علم الحروف، للهروي، علي بن محمد النحوي(ت ٤١٥هـ) ، تح. عبد المعين الملوحي، ط. مجمع اللغة العربية، بدمشق، (١٤١٣هـ-١٩٩٣م) .

- أساس البلاغة، للزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد(ت٥٣٨هـ) ، تح. محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م) .

- الأصول في النحو، لابن السراج، أبي بكر محمد بن سهل النحوي البغدادي(ت٣١٦هـ) ، تح. د. عبد الحسين الفتلي، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط. ثالثة (١٤١٧هـ -١٩٩٦م) .

- الأعلام، خير الدين الزركلي، ط. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط. السابعة (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) .

- الاقتضاب في شرح أدب الكُتاب، للبَطَلْيَوْسي، أبي محمد عبد الله بن السِّيد(ت٥٢١هـ) ، تح. أ. مصطفى السقا، و د. حامد عبد المجيد، ط. مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة، (١٤١٧هـ -١٩٩٦م) .

- إملاء ما مَنَّ به الرحمن مِنْ وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي البقاء العكبري، عبد الله بن الحسين(ت٦١٦هـ) ، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (١٣٨٩هـ-١٩٧٠م) .

- إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي(ت٨٥٢هـ) ، تح. د. حسن حبشي، ط. وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة، (١٤٣٢هـ-٢٠١١م) .

- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، أبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد(ت٧٦١هـ) ، تح. محمد نوري، ط. دار المغني، الرياض، ط. أولى (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م) .

- بدائع الفوائد، لابن قيم الجوزية، أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب(ت٧٥١هـ) ، تح. علي بن محمد العمران، مطبوعات مجمع الفقه الإسلامي، جدة، ط. دار عالم الفوائد .

- البرهان في علوم القرآن، للزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله(ت٧٩٤هـ) ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، ط. أولى (١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م) .

- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروزابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ) ، تح. أ. محمد علي النجار، ط. وزارة الأوقاف المصرية، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة، (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م) .

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ) ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط.الحلبي، مصر، ط. أولى (١٣٨٤هـ-١٩٦٥م) .

– تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني(ت١٢٠٥هـ) ، تح. جماعة من الباحثين، ط. وزارة الإرشاد بالكويت، ط. أولى (١٣٨٥هـ-١٩٦٥م) .

- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، تح. محمد فريد، ط. المكتبة التوفيقية، القاهرة، (١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م) .

- الجمل في النحو، للجرجاني، أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد(ت٤٧١هـ) ، تح. يسري عبد الغني، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤١٠هـ-١٩٩٠م) .

- الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي، الحسن بن قاسم(ت٧٤٩هـ) تح. د. فخر الدين قباوه، أ. محمد نديم فاضل، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤١٣هـ-١٩٩٢م) .

- حروف المعاني، للزجاجي، أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(ت٣٤٠هـ) ، تح. د. علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، ط. ثانية (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) .

– الخصائص، لابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت٣٩٢هـ) ، تح. أ. محمد علي النجار، ط. الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، (١٤٢٧هـ -٢٠٠٦م) .

- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، محمد عبد الخالق عضيمة(ت١٤٠٤هـ) ، ط. دار الحديث، (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م) .

- دراسات نحوية في القرآن، د. أحمد ماهر البقري، ط. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، (١٤٠٢هـ-١٩٨٢م) .

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي، أحمد بن يوسف(ت٧٥٦هـ) ، تح. د. أحمد محمد الخراط، ط. دار القلم، دمشق .

- ديوان أبي حية النميري، تح. د. يحيى الجبوري، ط. منشورات وزارة الثقافة، دمشق،(١٣٩٤هـ-١٩٧٥م) .

- ديوان الأعشى الكبير، تح. د. محمد محمد حسين، ط. مكتبة الآداب، القاهرة .

- ديوان امرئ القيس، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. دار المعارف، ط. رابعة (١٤٠٤هـ -١٩٨٤م) .

- ديوان جرير، تح. د. نعمان محمد أمين طه، ط. دار المعارف، ط. ثالثة (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م) .

- ديوان جميل بثينة، تح. بطرس البستاني، ط. دار صادر، بيروت .

- ديوان حاتم الطائي، صَنعة يحيى بن مدرك، تح. د. عادل سليمان جمال، ط. مطبعة المدني، القاهرة .

- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، صَنعة مروان العطية، ط. دار الإمام النووي، دمشق، ط. أولى (١٤١٥هـ -١٩٩٤م) .

- ديوان الحماسة، لأبي تمام، تح. محمد فوزي حمزة، ط. مكتبة الآداب، القاهرة، ط. ثانية (١٤٣٧هـ-٢٠١٥م) .

- ديوان ذي الرُّمة، تح. د. عبد القدوس أبو صالح، ط. دار الإيمان، بيروت، ط. أولى (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م) .

- ديوان زياد الأعجم، تح. د. يوسف حسين بكار، ط. دار المسيرة، ط. أولى (١٤٠٣هـ -١٩٨٣م) .

- ديوان زيد الخيل الطائي، صَنعة د. نوري حمودي القيسي، ط. مطبعة النعمان، النجف الأشرف، (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م) .

- ديوان سابق البربري، تح. د. بدر ضيف، ط. دار الوفاء، الإسكندرية، ط. أولى (١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م) .

- ديوان سُحيم، تح. أ. عبد العزيز الميمني، ط. دار الكتب المصرية، القاهرة، (١٣٦٩هـ-١٩٥٠م) .

- ديوان الشمَّاخ، تح. صلاح الدين الهادي، ط. دار المعارف، مصر، (١٣٨٨هـ-١٩٦٨م) .

- ديوان عُبيد الله بن قيس الرُّقَيَّات، تح. د. محمد يوسف نجم، ط. دار صادر، بيروت .

- ديوان عَبيد بن الأبرص، تح. د. حسين نصار، ط. مكتبة الحلبي، ط. أولى (١٣٧٧هـ-١٩٥٧م) .

- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تح. د. فايز محمد، ط. دار الكتاب العربي، بيروت، ط. ثانية (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) .

- ديوان عمرو بن أحمر الباهلي، تح. د. حسين عطوان، ط. مجمع اللغة العربية، دمشق .

- ديوان الفرزدق، تح. إيليا الحاوي، ط. دار الكتاب اللبناني، ط. أولى (١٤٠٣هـ -١٩٨٣م) .

- ديوان الفرزدق، تح. أ. علي فاعور، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م) .

- ديوان القُحيف العُقيلي، تح. د. حاتم صالح الضامن، مجلة المجمع العلمي العراقي، الجزء الثالث، المجلد السابع والثلاثون، (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) .

- ديوان قيس بن زهير، تح. عادل جاسم البياتي، ط. مطبعة الآداب، النجف، (١٣٩٢هـ -١٩٧٢م) .

- ديوان كُثَيِّر عزة، تح. د. إحسان عباس، ط. دار الثقافة، بيروت، لبنان، (١٣٩١هـ -١٩٧١م) .

- ديوان مجنون ليلى، تح. عبد الستار أحمد فراج، ط. دار مصر للطباعة، (١٣٩٩هـ -١٩٧٩م) .

- ديوان مهلهل بن ربيعة، تح. طلال حرب، ط. الدار العالمية .

- ديوان النابغة الذبياني، تح. الشيخ الطاهر بن عاشور، ط. الدار التونسية، تونس، (١٣٩٦هـ -١٩٧٦م) .

- ديوان النمر بن تولب، تح. د. محمد نبيل طريفي، ط. دار صادر، بيروت، ط. أولى (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م)

- رصف المباني في شرح حروف المعاني، للمالقي، أحمد بن عبد النور(ت٧٠٢هـ) ، تح. أحمد محمد الخراط، ط. مجمع اللغة العربية، دمشق، (١٣٩٥هـ -١٩٧٥م) .

- الروض الأنف، للسهيلي، أبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد(ت٥٨١هـ) ، تح. عبد الرحمن الوكيل، ط. دار الكتب الإسلامية، القاهرة، ط. أولى (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م) .

- شرح ابن عَقيل على ألفية ابن مالك، لابن عَقيل، بهاء الدين عبد الله بن عبد الله(ت٧٦٩هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد، ط. دار التراث، القاهرة، ط. عشرون (١٤٠٠هـ -١٩٨٠م) .

- شرح أبيات مغني اللبيب، للبغدادي، عبد القادر بن عمر(ت١٠٩٣هـ) ، تح. عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، ط. دار المأمون للتراث، دمشق، ط. أولى (١٣٩٨هـ -١٩٨٠م) .

- شرح شذور الذهب، لابن هشام الأنصاري، أبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد(ت٧٦١هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد، ط. المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط. أولى (١٤١٩هـ -١٩٩٨م) .

- شرح شواهد المغني، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ) ، تح. أحمد ظافر كوجان، ط. لجنة التراث العربي، دمشق، الشام، (١٣٨٦هـ -١٩٦٦م) .

- شرح قطر الندى، لابن هشام الأنصاري، أبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد(ت٧٦١هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد،ط.المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط. أولى (١٤١٧هـ -١٩٩٦م) .

- شرح اللمحة البدرية في علم العربية، لابن هشام الأنصاري، أبي محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد(ت٧٦١هـ) ، تح. أ. د. هادي نهر، ط. دار اليازوري، عمان، الأردن، (١٤٢٨هـ -٢٠٠٧م) .

- شرح مغني اللبيب، المسمى بـ " شرح المزج " ، للدماميني، محمد بن أبي بكر بن عمر(ت٨٢٨هـ) تح. د. عبد الحافظ حسن مصطفى العسيلي، ط. مكتبة الآداب، القاهرة، ط. أولى (١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م) .

- صحاح اللغة وتاج العربية، للجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد(ت٣٩٨هـ) ، تح. أحمد عبد الغفور عطار، ط. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط. ثانية (١٣٩٩هـ -١٩٧٩م) .

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن(ت٩٠٢هـ) ، ط. دار الجيل، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤١٢هـ-١٩٩٢م) .

- طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة الدمشقي(ت٨٥١هـ) ، تح. د. الحافظ عبد العليم خان، ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند، ط. أولى (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م) .

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي المكي، تقي الدين محمد بن أحمد(ت٨٣٢هـ) ، تح. الفقي، والطناحي، وفؤاد سيد، ط. الرسالة، بيروت، لبنان، ط. ثانية (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) .

- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، للخزرجي، علي بن الحسن(ت٨١٢هـ) ، تح. محمد بسيوني عسل، ط. الهلال، الفجالة، مصر، (١٣٣٢هـ-١٩١٤م) .

- فقه اللغة وسر العربية، للثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل(ت٤٢٩هـ) ، تح. محمد إبراهيم سليم، ط. مكتبة القرآن، القاهرة، ط. أولى (١٤١٥هـ -١٩٩٥م) .

- القاموس المحيط، للفيروزابادي، مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي(ت٨١٧هـ) ، ط. دارالحديث " أربعة مجلدات " ، القاهرة .

- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ) ، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط. ثامنة (١٤٢٦هـ -٢٠٠٥م) .

- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب(ت٨١٧هـ) ، نسخة منقحة، وعليها تعليقات الشيخ أبي الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي(ت١٢٩١هـ) ، تح. أنس محمد الشامي، وزكريا جابر أحمد، ط. دار الحديث، القاهرة، ط. أولى (١٤٢٩هـ -٢٠٠٨م) .

- القاموس المحيط للفيروزآبادي دراسة وتحليل ونقد ، د. حكمت كشلي فواز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤١٦هـ - ١٩٩٦م) .

- القراءات المتواترة وحروف المعاني، تأليف أ. د. عبدالكريم إبراهيم صالح، ط. دارالسلام، القاهرة، ط. أولى (١٤٣٨هـ -٢٠١٧م) .

- الكتاب، لسيبويه، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت١٨٠هـ) ، تح. عبد السلام محمد هارون، ط. مكتبة الخانجي، القاهرة، ط. ثالثة (١٤٠٨هـ -١٩٨٨م) .

- كتاب معاني الحروف، للرماني، أبي الحسن علي بن عيسى النحوي(ت٣٨٤هـ) ، تح. د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط. دار الشروق، جدة، السعودية، ط. ثانية (١٤٠١هـ -١٩٨١م) .

- كتاب المقفى الكبير، للمقريزي، تقي الدين أحمد بن علي(ت٨٤٥هـ) ، تح. محمد اليعلاوي، ط. دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤١١هـ-١٩٩١م) .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل، للزمخشري، أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد(ت٥٣٨هـ) ، تح. خليل شيحا، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ط. ثالثة (١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م) .

- الكليات، للكفوي، تح. عدنان درويش، ومحمد المصري، ط. مؤسسة الرسالة، ط. ثانية (١٤١٨هـ-١٩٩٨م) .

- اللامات " دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية " ، د. عبد الهادي الفضيلي، ط. دارالقلم، بيروت، لبنان، ط. أولى (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م) .

- مجمع الأمثال، للميداني، أبي الفضل أحمد بن محمد(ت٥١٨هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان .

- المذكر والمؤنث، لابن الأنباري، أبي بكر محمد بن القاسم(ت٣٢٨هـ) ، تح. محمد عبد الخالق عضيمة، ط. وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، القاهرة (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م) .

- المزهر في علوم اللغة، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ) ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم، وآخرَينِ، ط. دار التراث، القاهرة، ط. ثالثة .

- مصابيح المغاني في حروف المعاني، لابن نور الدين، محمد بن علي بن إبراهيم(ت٨٢٥هـ) ، تح. د. عائض بن نافع العمري، ط. دار المنار، القاهرة، ط. أولى (١٤١٤هـ-١٩٩٣م) .

- معاني القرآن، للفراء، أبي زكرياء يحيى بن زياد(ت٢٠٧هـ) تح. أ. أحمد يوسف نجاتي، و أ. محمد علي النجار، و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، ط. الدار المصرية للتأليف والترجمة .

- المعجم العربي " نشأته، وتطوره " ، د. حسين نصار، ط. دار مصر للطباعة، (١٤٠٨هـ-١٩٨٨م) .

- المعنى المعجمي في القاموس المحيط للفيروزآبادي، عبد الله الشديفات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة آل البيت .

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، للإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ) ، تح. د. عبد اللطيف الخطيب، ط. المجلس الوطني، الكويت، ط. أولى (١٤١١هـ -١٩٩١م)

- مفتاح الإعراب، للمحلي، أمين الدين أبي بكر محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الأنصاري (ت٦٧٣ه) ، تح. سعد كريم الدرعمي، ط. دار ابن خلدون، الإسكندرية .

- المقتضب، للمبرد، أبي العباس محمد بن يزيد(ت٢٨٥هـ) ، تح. الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، ط. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م) .

- النحو الوافي، أ. عباس حسن، ط. دار المعارف، ط. ثالثة (١٣٩٥هـ-١٩٧٥م) .

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ)، تح. د. عبد العال سالم مكرم، ط. مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)

Huruf Al-Maeani

By

Mohammad Fathy Mohammad Abd-El Hamid

Prof. Dr. Abd El-Karim Mohamed Jabal

Professor of Linguistics, Faculty of Arts - Tanta University

Dr. Rab'ei Mohamed Abd-El Khaleq

Full-time professor of literature at the Faculty of Arts - Tanta University

Abstract:

This research is based on tracing everything related to Huruf Al-Maeani, and collecting that is a collection based on inventory and investigation of the letters of the meanings in Al-Qamus Al-Muhit by Fayrouz Abadi, and arranging this scientific material grouped according to its monolithic structure and binary and so on, then studying this material and comparing it with what is mentioned in the books of Huruf Al-Maeani Such as Al-Mughni by Ibn Hisham, Al-Jana by Al-Muradi, Al-Rusf, Al-Azhaya and others

This research has been divided into an introduction and preface and four chapters, the introduction deals with the importance of Huruf Al-Maeani, reasons for choosing the topic and previous studies. In the preface, Fayrouz Abadi and its dictionary were studied, and the first chapter was devoted to monoliths, including Hamza, Ba`, Ta`, Fa`, Lam, Ha`, Waw and Ya`, and mentioned in Chapter Two The binary letters, including iz, Am, in, An, Za, Fi, Qad, Lam, Lan, Law.

And I did the third chapter in a separate section including tripartite like Iza, ILA, Asa, Ala, Monz, Mata,

For the fourth chapter I mentioned the quadrtite letters like La'la, lakn, lawla, mahma,

Then I mentioned the results of the research, and then I mentioned the research references in alphabetical order.

As for the summary Structure of the research steps and its division, they are as following:

- Introduction
- Bootstrap
- Part One: Monograms
- Chapter Two: Binary letters
- Chapter Three: The Three Letters
- Chapter Four: Quadrilaterals

Keywords: Meanings, mono, dual, triple, quadruple**.**